

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الشَّيْصُ بالكسرة : تَمَرٌ لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ " . قال الفَرَّاءُ : قد لا يكون له نَوَى " كَالشَّيْصَاءِ " بِالْمَدِّ " أَوْ أَرْدَأُ التَّمَرِ " عن ابنِ فارسٍ أَوْ إِذَا كَانَ بِسُرٍّ قَالَهُ اللَّيْثُ " الْوَاحِدَةُ بَهَاءِ " وَقِيلَ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وقال الأُمَوِيُّ : هي - فِي لُغَةِ بَلَّحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ : الصَّيْصُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الشَّيْصَ السَّخْلَ . الشَّيْصُ : " وَجَعُ الصَّرْسِ أَوِ الْبَطْنِ " لُغَةٌ فِي الشَّوْصِ . " وَأَشَاصَتِ الذَّخْلَةُ " وَشَيَّصَتِ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ إِذَا فَسَدَتْ وَصَارَ حَمْلُهَا الشَّيْصَ وَإِنْ زَمَّ يَتَشَيَّصُ إِذَا " لَمْ تَتَلَقَّحْ " كما فِي الصَّحاحِ . الشَّيْصُ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ الْوَاحِدَةُ : شَيْصَةٌ . " وَأَبُو الشَّيْصِ " مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رُزَيْنٍ " الْخُزَاعِيُّ " ابْنُ عَمٍّ دَعَبِلِ الْخُزَاعِيُّ " شَاعِرٌ " معروفٌ تُوُفِّيَ سَنَةَ 196 ، وَقَدْ كُفِّ بِصَرُّهُ . " وَالشَّيْصُ " بالكسرة : " شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ " عن ابنِ عَبَّادٍ ذَكَرَهُ فِي التَّزَكِّيَّيْنِ وَأَصْلُهُ شَوَاصٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . فِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : " شَيَّصَهُمْ " إِذَا " عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى " . يُقَالُ : بَيَّنَّهُمْ مُشَايَصَةً " أَيْ مُنَافَرَةً " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ . قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ : . أَشَاصَتْ بِنَا كَلَابٌ شُصُوصًا وَوَجَّهَتْ ... عَلَيَّ رَافِدِيْنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ .

فصل الصاد المهملة مع نفسها .

صصص .

" صَمَصُ الصَّيِّ وَقَقَقُهُ : حَدَثُهُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَغَالِبُ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ . وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ وَزَادَ : " لَ يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ " وَاحِدٍ " فِي كَلِمَةٍ " وَاحِدَةٍ " غَيْرَهُمَا " . قَالَ شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ نَسِيَ مَا مَرَّ لَهُ فِي بَيِّنَةِ وَزَرَ وَنَحْوِهِمَا وَهَذَا ذَكَرَهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ كَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ . اقْتَصَرُوا عَلَى مَثَلِهِ فِي الْأَشْيَاءِ وَالنَّطَائِرِ فَأَوْرَدَهُ كَمَا قَالُوهُ غَافِلًا مِنْ إِعْمَالِ النَّطَائِرِ فِيمَا تَقَدَّمَ . وَقَدْ عَقَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ لِهَذَا الْمُبْدَحِ فَمَلًّا يَخُصُّهُ فَقَالَ : فَصَلُ : وَلَمْ تَبْنِ الْعَرَبُ كَلِمَةً تَكُونُ فَاءُ الْفَعْلِ

وَعَيَّنَهُ وَلَا مُمْ فِيهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اسْتَشْقَالًا لَذَلِكَ إِلَّا أَرَّهَ قَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ غَلَامٌ بَيْتَةٌ أَيْ سَيْنٌ . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَعَالَى عَنْهُ : " لِأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَبَّانًا وَاحِدًا " وَقَوْلُهُمْ : فِي لِسَانِهِ هَهَّاتٌ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِاللُّتْغَةِ وَقَوْلُهُمْ : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَقِهِ وَمَصَمَصَهُ أَيْ حَدَّثَهُ لَا يُعْلَمُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَفْعَالُهَا هَهَّاتٌ يَهَّاهُ هَهَّاتٌ وَفَقَّ وَفَقَّ يَفَقِّقُ قَقَقًا وَمَصَّ يَمَصُّ مَصَمًا وَلَمْ أَسْمَعْ لِبَيْتَةٍ بِفَعْلٍ . وَجَاءَ فِي الْفِعْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : زَزَزْتُه أَرَزُّهُ زَزَّاهُ أَيْ مَفَعَعْتُهُ وَإِنَّمَا تَجْرِئُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ كَقَوْلِهِمْ : الدَّدْتُ والدَّدَنُ والدَّدَا وهو اللَّعَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَا أَرَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّْي " . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ مِنَ الْمُزْهَرِ : وَقَالُوا : دَدَّ مُشَدَّدًا وَدَدَّه وَدَدَدَّ مُشَدَّدًا أَيْضًا وَزِدَدْتُه إِيضًا فِي الْمُسْفَرِّ بِهِ تَعْلَامُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ وَالْغَفْلَةِ .

"الصَّعْفَصَةُ" أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ السَّكْبَاجُ . وَحَكَى  
عَنِ الْفَرَّاءِ : "السَّكْبَاجَةُ" فِي لُغَةِ الْيَمَامَةِ "صَعْفَصَةٌ" قَالَ : وَتَمْصُرْفُ  
رَجُلًا تُسَمَّى بِهِ بِصَعْفَصٍ إِذَا جَعَلَتْهُ عَرَبِيًّا .

موص .

" الصَّوْصُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " وَهُوَ " اللَّئِيمُ " : الْقَلِيلُ النَّدَى  
وَالْخَيْرُ وَقِيلَ : هُوَ الْبَخِيلُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السَّذِي " يَنْزِلُ  
وَحَدَّهُ وَيَأْكُلُ وَحَدَّهُ " وَإِذَا كَانَ اللَّئِيلُ أَكَلَ " فِي طَلِّ الْقَمَرِ  
لِللَّائِي رَاهُ الضَّيْفُ " وَأَنْشَدَ :  
" صَوْصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَّهُ "